

بحار الأنوار

[335] عليه السلام فالصبر في البأساء والضراء. 2 - وقال عليه السلام: صاحب النعمة يجب أن يوسع على عياله. 3 - وقال عليه السلام: ليس العبادة الصيام والصلاة، وإنما العبادة كثرة التفكير في أمر الله. 4 - وقال عليه السلام: من أخلاق الأنبياء التنظف. 5 - وقال عليه السلام: ثلاث من سنن المرسلين: العطر، وإحفاء الشعر، وكثرة الطروقة (1). 6 - وقال عليه السلام: لم يخنك الأمين، ولكن ائتمنت الخائن. 7 - وقال عليه السلام: إذا أراد الله أمرا سلب العباد عقولهم، فأنفذ أمره وتمت إرادته. فإذا أنفذ أمره رد إلى كل ذي عقل عقله، فيقول: كيف ذا ومن أين ذا. 8 - وقال عليه السلام: الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبة، إنه دليل على كل خير. 9 - وقال عليه السلام: ما من شيء من الفضول إلا وهو يحتاج إلى الفضول من الكلام. 10 - وقال عليه السلام: الأخ الأكبر بمنزلة الأب. 11 - وسئل عليه السلام عن السفلة فقال: من كان له شيء يلهيه عن الله. 12 - وكان عليه السلام: يترب الكتاب (2) ويقول: لا بأس به، وكان إذا أراد أن يكتب تذكرات حوائجه كتب بسم الله الرحمن الرحيم أذكر إن شاء الله، ثم يكتب ما يريد. 13 - وقال عليه السلام: إذا ذكرت الرجل وهو حاضر فكفه، وإذا كان غائبا فسمه. 14 - وقال عليه السلام: صديق كل امرء عقله، وعدوه جهله. 15 - وقال عليه السلام: التودد إلى الناس نصف العقل. 16 - وقال عليه السلام: إن الله يبغض القيل والقال وإضاعة المال وكثرة السؤال.

(1) الاحفاء: القصص، والطروقة: الجماع. وفي بعض النسخ "واخفاء السر". (2) أي يجعل عليه التراب ليحفظه. ترب وأترب الشيء: جعل عليه التراب.